



**دراسة أثر تحليل التحول الرقمي كمتغير معدل على العلاقة بين وظيفة
المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية: دراسة تجريبية للمشروعات
المسجلة ببورصة النيل المصرية**

بحث مُستل من رسالة دكتوراه في المحاسبة

إعداد

د. عبد الناصر محمد سيد درويش

أستاذ بقسم المحاسبة

كلية التجارة، جامعة بني سويف

أ.محمود قرني عبد العال بيومي

باحث دكتوراه في المحاسبة

معهد دراسات المشروعات الصغيرة

والمتوسطة، جامعة بني سويف

mmostafamkorany33@gmail.com

د. حسن شلقامي محمود

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية التجارة، جامعة بني سويف

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد السادس - العدد الثاني – الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٥

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

بيومي ، محمود قرني عبد العال؛ سيد درويش، عبد الناصر محمد؛ محمود، حسن شلقامي (٢٠٢٥).
دراسة أثر تحليل التحول الرقمي كمتغير معدل على العلاقة بين وظيفة المراجعة الداخلية وجودة
التقارير المالية: دراسة تجريبية للمشروعات المسجلة ببورصة النيل المصرية، *المجلة العلمية
للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٦(٢) ج ٢، ٤٣٧-٤٦٧.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

دراسة أثر تحليل التحول الرقمي كمتغير معدل على العلاقة بين وظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية: دراسة تجريبية للمشروعات المسجلة ببورصة النيل المصرية

أ.محمود قرني عبد العال بيومي؛ د. عبد الناصر محمد سيد درويش؛ د. حسن شلقامي محمود

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى دراسة وتوضيح مفهوم وخصائص التحول الرقمي، بالإضافة إلى تقديم منهج مقترح للمراجعة الداخلية وأثره على جودة التقارير المالية في ظل تقنيات التحول الرقمي للمشروعات المسجلة ببورصة النيل المصرية.

التصميم والمنهجية: في سبيل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم قائمة استقصاء وُجّهت إلى عينة من الشركات الصغيرة والمتوسطة المقيمة ببورصة النيل المصرية متمثلة في (مدير مالي، ومدير حسابات، ومحاسب)، وكذلك عينة من الأكاديميين متمثلة في (أعضاء هيئة التدريس بكلّيات التجارة) وقد قام الباحث بتوزيع (٢٠٠) قائمة استقصاء على عينة الدراسة، وقد بلغت نسبة الردود ٧٣,٥٪ (عدد ١٤٧ قائمة استقصاء).

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة ومنها أن هناك إمكانية لتطبيق المنهج المقترح لتفعيل وظيفة المراجعة الداخلية في ضوء تقنيات التحول الرقمي وأثرها على جودة التقارير المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة ببورصة النيل المصرية، وأن هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لمحاوّر تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل مراعاة مخاوف أمن البيانات، وأهداف مراجعة نظام المعلومات، ومتطلبات التحول الرقمي، والتحليل الرباعي (القوة – الضعف – الفرص – التهديدات) للتحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: المراجعة الداخلية، جودة التقارير المالية، التحول الرقمي.

مقدمة البحث:

يشهد المجتمع العالمي تطوراً رقمياً تكنولوجياً مذهلاً في كافة نواحي الحياة وبداية مبكرة للثورة الصناعية، وفي ظل توجه الحكومات نحو التحول الرقمي مما شكل ضغطاً على الكثير من المنظمات بضرورة سرعة التحول في تطبيق معاملاتها وتقديم خدماتها، لأنها أصبحت ضرورة ملحة في الوقت الحالي لتطور المنظمات خلال تطوير التقارير المالية التي تعد من مخرجات النظام المحاسبي لمؤسسة، وهي وسيلة أساسية لتوصيل المعلومات لمستخدميها وحتى تكون هذه التقارير مفهومه واضحة لكل الأطراف المستفيدة منها والمستخدم لها لا بد أن تعد وفق مبادئ وأسس متعارف عليها دولياً، وكذا يجب الإفصاح عن المعلومات التي تحتويها حتى تكون أكثر فائدة للمستخدمين والأطراف المعنية.

وكننتيجة حتمية للتطورات السريعة والمتلاحقة وتزايد التحدي المعلوماتي الذي ينعكس على الافراد والمؤسسات والمجتمعات، أصبحت من الأولويات الاستراتيجية في الحكومات والشركات التجارية، ورغبة في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة عن طريق استغلال كل إيجابيات التحول الرقمي كالتسريع والقدرة على تبسيط المعاملات التجارية التي يتطلبها السوق، وكذا خفض التكلفة والمحافظة على استمرارية الشركات في اطار المنافسة من خلال الوصول الى اكبر قدر من العملاء، وكما هو معروف ان مخرجات نظام المعلومات المحاسبي يكمن في التقارير المالية التي تقدم للجهات الخارجية كما تستخدم داخلياً من اجل اتخاذ القرارات والتي يجب ان تكون هذه التقارير المالية ذات جودة عالية من خلال صدق وشرعية محتواها، وبالتالي فان التكنولوجيا وتحديد التحول الرقمي في منظمات الاعمال اثر بشكل واضح على النظام المالي والمحاسبي وعملية الإفصاح مما أدى الى الزامية استعمال تكنولوجيا المعلومات وبروز المفاهيم الخاصة بالتحول الرقمي.

مشكلة البحث:

إن المراجعة الداخلية تضطلع بالمسؤولية عن جودة التقارير المالية، وتقدم الخدمات الاستشارية للإدارة لمساعدتها في تحسين جودة تلك التقارير بتخفيض عدم تماثل المعلومات بينها وبين مستخدمي التقارير المالية، وتعتبر العلاقة بينهما علاقة طردية، حيث أن كفاءة المراجعة الداخلية لها أثر معنوي إيجابي على جودة التقارير المالية، ويأتي التحول الرقمي كأحد تقنيات تكنولوجيا المعلومات وكمتغير معدل في تقوية العلاقة بين المتغيرين.

تساهم المشروعات الصغيرة بنحو ١٣ % من قيمة الإنتاج الصناعي، بينما تساهم المشروعات المتوسطة بنحو ٤٦ %، والمشروعات الكبيرة نحو ٤١ % من قيمة هذا الإنتاج، ورغم ذلك فإن نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر من إجمالي الصادرات المصرية لا تتجاوز ٤ % فقط، مقارنة بنحو ٦٠ % في الصين و ٥٦ % في تاوان و ٧٠ % في هونج كونج و ٤٣ % في كوريا وفق المسئول عن البحوث الإقتصادية بوزارة التجارة والصناعة في مصر (إبراهيم، ٢٠١٩)، ولذلك وجب الإهتمام بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر من خلال الأبحاث والتجارب العلمية والبحث في المعوقات والمشكلات التي تعوقه عن تحقيق الهدف المطلوب، ومن هنا تأتي مشكلة البحث حيث تتمثل في التساؤل الآتي:

هل تطوير وظيفة المراجعة الداخلية في ضوء التحول الرقمي يؤدي إلى زيادة جودة وموثوقية التقارير المالية للمشروعات المسجلة ببورصة النيل المصرية؟

حيث يتفرع من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي:

- ما هو مفهوم ومقومات تفعيل وظيفة المراجعة الداخلية؟
- ما هو التحول الرقمي وخصائصه؟
- ما هي مقومات تحقيق جودة التقارير المالية؟

أهمية البحث:

إن أنشطة المراجعة الداخلية تلقى إهتماماً من جانب الباحثين والأوساط المهنية لمعرفة دور المراجعة الداخلية في تحقيق شفافية التقارير المالية وسبل تفعيل هذا الدور، فهناك دراسات ركزت على دور المراجعة الداخلية في حوكمة الشركات وكيفية تفعيل هذا الدور، ودراسات أخرى تناولت دور

المراجعة الداخلية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وغش التقارير المالية، ودراسات أخرى تناولت العوامل المؤثرة على جودة أنشطة المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات والحد من ممارسات إدارة الأرباح، ويكتسب هذا البحث أهمية علمية من كونه يساير التطورات الحديثة في مجال البحوث المحاسبية التي تركز على تفعيل دور إدارة المراجعة وأثرها على جودة التقارير المالية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تقديم دراسة ميدانية لتفعيل وظيفة المراجعة الداخلية بإتجاهاتها الحديثة في ضوء التحول الرقمي وأثر ذلك على جودة التقارير المالية للمشروعات المسجلة ببورصة النيل المصرية.

منهج البحث:

يعتمد الباحث على كل من المنهج الإستقرائي والإستنباطي وذلك للقيام بنوعين من الدراسة وهما:

- **دراسة نظرية:** تتضمن دراسة وتحليل ما ورد بالفكر المحاسبي عن الإتجاهات الحديثة للمراجعة، وتأثيرها على جودة التقارير المالية، وذلك من خلال الكتب والدوريات العربية والأجنبية وما أصدرته المنظمات المهنية والعلمية من دراسات وتوصيات بالقوانين واللوائح المتعلقة بالأنشطة الإقتصادية.
- **دراسة تجريبية:** يهدف الباحث إلى إجراء دراسة تجريبية لتوضيح أثر تفعيل المراجعة الداخلية في ضوء التحول الرقمي على جودة التقارير المالية للمشروعات المسجلة ببورصة النيل المصرية.

الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث:

يتناول الباحث عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث سواء من قريب أو من بعيد وذلك على النحو التالي:

- دراسة (الديني، ٢٠٢٤): بعنوان "تأثير التحول الرقمي على جودة المراجعة الداخلية وانعكاسه على تحسين جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية". هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التحول الرقمي على جودة المراجعة الداخلية وانعكاسه على تحسين جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية.
- وتوصلت إلى عدد من النتائج من أهمها، أن التحول الرقمي يساهم في تحسين أداء المراجع الداخلي من خلال سرعة توفير المعلومات، وأن استخدام تقنيات التحول الرقمي في الشركة يتطلب توافر مراجعين داخليين ذوي مهارات وكفاءات عالية للقيام بعملية المراجعة، وأن التحول الرقمي يساعد على الرقي بالشركة من خلال تاهيل الموظفين على المهارات وزيادة الكفاءات.
- دراسة (حسن، اشكال، ٢٠٢٤): بعنوان "مقومات التحول الرقمي وتداعياته على وظيفة المراجعة الداخلية: دراسة استكشافية في المؤسسات الحكومية الليبية". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مقومات تفعيل التحول الرقمي بوظيفة المراجعة لتعزيز الأداء الحكومي في البيئة الليبية.

توصلت إلى مجموعة من النتائج وأهمها، تدرك المؤسسات عينة الدراسة أهمية رقمنة التطبيقات المحاسبية في رفع كفاءة العمل المحاسبي وتسعى للعمل على تبنيها.

• دراسة (Tien & Thanh , 2023) بعنوان : (The Mediation

(The Impacts if Internal Audit Practices on the Quality of Financial Control in Vietnamese SMES)

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر ممارسة أو تطبيق المراجعة الداخلية على نظام الرقابة الداخلية وذلك بالشركات المسجلة ببورصة فيتنام للأوراق المالية.

وتتمثل أهم نتائج الدراسة في أن هناك علاقة إيجابية بين جودة المراجعة الداخلية وجودة نظام الرقابة الداخلية من حيث جودة البيئة الرقابية، جودة تحديد وإدارة الخطر، جودة الأنشطة الرقابية، جودة المعلومات والاتصال، جودة التوجيه.

• دراسة (Islam & Others , 2023) بعنوان : (The Mediation Effect of Audit Committee Quality and Internal Audit Function Quality on the Firm Size - Financial Reporting Quality Nexus)

هدفت الدراسة إلى فحص واختبار آثار حجم المنشأة على جودة التقارير المالية من خلال توسيط آثار كل من جودة لجنة المراجعة وجودة وظيفة المراجعة الداخلية.

وتتمثل أهم نتائج تلك الدراسة فيما يلي:

(١) يرتبط حجم الشركة طردياً بكل من جودة وظيفة المراجعة الداخلية وجودة لجنة المراجعة.

(٢) تتوسط جودة وظيفة المراجعة الداخلية العلاقة بين حجم الشركة وجودة التقارير المالية.

• دراسة (Oyebamiji , 2022) بعنوان : " Audit Tenure and Financial Reporting Quality of Listed Nigerian Deposit Money in Banks 2008 2018 " , European

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر طول فترة بقاء مراقب الحسابات في مراجعة حسابات المنشأة بالتطبيق على عدد ٢٠ بنك من بنوك الإيداع النقدي المسجلة ببورصة نيجيريا وذلك للوقوف على أثر تغيير مراقب الحسابات سواء تغيير الزامي أو تغيير اختياري على جودة التقارير المالية .

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين طول فترة بقاء مراقب الحسابات وجودة التقارير المالية حيث أنه كلما زادت تلك الفترة كلما جودة التقارير المالية والعكس صحيح .

• دراسة (Zhou , Erheng and Others , 2022) بعنوان : " Effect of Financial Reporting Quality on the Cost of Capital and Investment in China

هدفت الدراسة إلى فحص جودة التقارير المالية على تكلفة رأس المال والاستثمار لعينة عددها ٤٧ شركة من الشركات المسجلة ببورصة الصين للأوراق المالية وذلك عبر ويب سايت خلال الفترة من يناير ٢٠١٩ حتى ديسمبر ٢٠٢٠ ، وتوضيح أهمية جودة التقارير المالية في ترشيد قرارات تخصيص أو توزيع الموارد في أسواق رأس المال ، والدور المحاسبي في تعظيم تلك الأهمية بالنسبة للمسئولية الإدارية .

وتتمثل أهم نتائج تلك الدراسة في أن هناك علاقة طردية بين جودة التقارير المالية وكفاءة الاستثمار.

• دراسة (Asyik & Others , 2023) بعنوان : (Valuation of Financial Reporting Quality : Is it an Issue in the Firm's Valuation ?)

هدفت الدراسة إلى فحص وتحليل محددات تحقيق جودة التقارير المالية وتأثيراتها على تقييم أداء المنشأة، وقد استخدمت الدراسة متغيرات رقابية بعد تقسيمها إلى ثلاث مجموعات رئيسية : المجموعة الأولى تسمى بالعوامل الفطرية أو الديناميكية وتتضمن دورة التشغيل ، وتقلبات المبيعات ، أما المجموعة الثانية تسمى بالعوامل الاحصائية وتتضمن حجم المنشأة وعمرها ، وتسمى المجموعة الثالثة بعوامل الخطر وتتضمن الرافعة المالية، وتتمثل أهم نتائج تلك الدراسة فيما يلي:

- (١) تساهم العوامل الديناميكية (دورة التشغيل، تقلبات المبيعات) في تحقيق جودة التقارير المالية .
- (٢) يؤدي تحقيق جودة التقارير المالية إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين ومحلي أسواق رأس المال .
- (٣) تنعكس جودة التقارير المالية في شكل مجموعة من الخصائص الوصفية للمعلومات المنشورة بتلك القوائم من خلال عرض المعلومات بدقة ، وإمكانية الاسترجاع الوقفي ، والقابلية للمقارنة ، والقابلية للفهم .

• دراسة (Strakova & Others , 2022) : بعنوان " The Mediation Opportunities and Threats of Digital Transformation of Business Models in SMES "

هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق إستراتيجية متكاملة لمنظمات الأعمال تتعلق بتخطيط وتنفيذ التحول الرقمي من حيث مكوناته والفرص المتاحة، والتحديات التي تواجه منظمات الأعمال عند تنفيذه وذلك في عينة من الشركات الصناعية عددها ٤٩٦ شركة من شركات القطاع الصناعي وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١٦ حتى ٢٠١٩.

وتتمثل أهم نتائج تلك الدراسة فيما يلي:

- (١) يواجه التحول الرقمي مجموعة من التهديدات أو التحديات التي تواجه منظمات الأعمال التي ترغب في التحول وتتمثل تلك التهديدات في مجموعة من المخاطر .
- (٢) يترتب على التحول الرقمي مجموعة من الفرص التي تحقق مزايا تنافسية لمنظمات الأعمال في القطاع الصناعي.
- (٣) إن نموذج المنظمة متضمناً مجموعة من أنشطة القيمة قد يتغير أو يتعدل نتيجة لتطبيق التحول الرقمي.

من خلال استعراض الدراسات السابقة فإنها ركزت على الكثير من النقاط الإيجابية ومنها، أنها تناولت فحص العلاقة بين التحول الرقمي وجودة المراجعة الداخلية بدراسة وتحليل طبيعة وأهمية المراجعة الداخلية لآليات التحول الرقمي كأحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والكشف عن أهم مجالات الفحص التي يجب أن تركز عليها إدارة المراجعة الداخلية للتحقق من كفاءة وفعالية استراتيجيات التحول الرقمي، وتناولت دور عملية المراجعة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية للشركات الكبيرة، وأيضاً كيفية تطوير دور المراجعة الداخلية في تقييم خطر اعداد التقارير المالية.

وعلى الرغم من النواحي الإيجابية للدراسات السابقة إلا أنه يؤخذ عليها أنها لم تتناول أثر تفعيل وظيفة المراجعة الداخلية في ظل التحول الرقمي على جودة التقارير المالية، ولذلك يتم صياغة الفرض الرئيسي للبحث كما يلي: " هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل التحول الرقمي ".

فروض البحث:

الفرض الرئيسي: هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل التحول الرقمي، ويتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعي الأول: هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل متطلبات التحول الرقمي.

الفرض الفرعي الثاني: هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل مراعاة مخاوف أمن البيانات.

الفرض الفرعي الثالث: هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل أهداف مراجعة نظام المعلومات.

الفرض الفرعي الرابع: هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل التحليل الرباعي (القوة – الضعف – الفرص – التهديدات) للتحول الرقمي.

خطة البحث:

تحقيقاً لهدف البحث يقوم الباحث بتقسيم البحث كما يلي:

المبحث الأول: وظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية (من منظور مهني وأكاديمي).

المبحث الثاني: أثر المراجعة الداخلية في ظل التحول الرقمي.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية.

المبحث الأول

وظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية (من منظور مهني وأكاديمي)

مقدمة:

إن التطور المستمر للحياة البشرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتوسع المؤسسات وزيادة درجة تعقيدها، وإنفصال الملكية عن الإدارة، ونتيجة لما شهدته الأوساط المهنية من أحداث إقتصادية وإنهيار وتعرض منشآت كبرى على مستوى العالم لمشاكل تتعلق بالقوائم المالية والممارسات المحاسبية وما تبع ذلك من تعرض سمعة مهنة المحاسبة والمراجعة للمساءلة وإحداث فجوة الثقة والمصادقية في التقارير المالية، وزيادة تعقد وحجم بيئة الأعمال وتوالي الأزمات المالية، في الآونة الأخيرة التي أدت إلى إفلاس الشركات والمؤسسات الكبرى، حيث تواجه العديد منها عدة مخاطر قد تكون ناجمة عن أنشطتها في حد ذاته أو البيئة التي تعمل فيها، لذلك يجب التعامل مع هذه المخاطر بألية مناسبة، الأمر الذي أدى إلى تزايد الإهتمام بتفعيل دور المراجعة الداخلية خاصة بعد أن اعتبرها معهد المراجعين الداخليين أحد أهم مكونات حوكمة الشركات.

١/١ : مفهوم وخصائص المراجعة الداخلية:

١/١/١ : مفهوم المراجعة الداخلية: تعددت التعاريف التي تناولت المراجعة الداخلية ومرت بمراحل متعددة، حيث يعرفها مجمع المراجعين الداخليين (IIA) " المراجعة الداخلية وظيفة تقييم مستقلة مقررة داخل أحد منظمات الأعمال بهدف فحص وتقييم أنشطتها باعتبارها أداة لخدمة هذا التنظيم" (IIA, 2017).

عرفت أيضاً بأنها عملية مستمرة تحصل المنشأة بموجبها على ضمان أو تأكيد مستقل وموضوعي بأن المخاطر التي تواجهها قد تم إستيعابها وفهمها وإدارتها بكفاءة (عبد العليم، ٢٠١٢).

وعرفت لجنة الإتحاد الأوروبي بأنها جزء من نظام الرقابة الداخلية تقوم بالتركيز على الجانب المالي والإداري للشركة (عيسى، ٢٠٠٨).

كما يمكن تعريف المراجعة الداخلية بأنها " أداة من أدوات الرقابة السلوكية، أي الرقابة من خلال الأفراد، ويكون تأثير المراجعة الداخلية داخل التنظيم من خلال العمل على تحفيز كل الأفراد في التنظيم على تحقيق الأهداف المرغوبة " (شحاته، ٢٠٠٦).

يتضح للباحث من خلال التعريفات السابقة أن المراجعة الداخلية هي " عبارة عن إجراءات رقابية وعملية متكاملة تتم عن طريق فحص وتقييم مدى كفاءة وفعالية الإجراءات المنجزة من طرف الأفراد المتواجدون داخل الشركة، حيث تهدف إلى حماية أصول وممتلكات الشركة ووضع خطط مضبوطة ودقيقة يمكن إنجازها لمختلف أنشطتها بطريقة صحيحة وسليمة، بحيث تقدم للإدارة بأن العمل يسير وفقاً للخطط والأهداف الموضوعية ".

٢/١/١ : خصائص المراجعة الداخلية: تتميز المراجعة الداخلية بعدة خصائص ونذكر منها ما يلي (أحمد، ٢٠١١):

○ تهتم المراجعة الداخلية بالبحث عن الأنشطة ووسائل الرقابة الإدارية التي وضعها المسؤولون للتأكد من فعالية تنفيذ العمل.

- المراجعة الداخلية تعمل في تحديد ما يحدث فعلاً عند كل مستوى تشغيلي معين.
- تعتمد المراجعة الداخلية على قدرة وكفاءة المراجع في استخدام المفاهيم والأفكار الإدارية، إذ يجب على المراجع أن يضع نفسه محل المدير أو المسؤول عن تلك العمليات أو الوظيفة أو النشاط الذي يراجع.
- أن مجال المراجعة الداخلية واسع، فهي تشمل جميع عمليات وأنشطة ووظائف المؤسسة بما فيها الوظيفة المالية والمحاسبية.

يتضح للباحث أن المراجعة الداخلية تتميز بمجموعة من الخصائص ومنها ما يلي:

- **وظيفة تقييم مستقلة:** أي أن يكون المراجع الداخلي مستقلاً عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها.
- **وظيفة إستشارية:** حيث تعمل علي تزويد إدارة ومجلس إدارة الشركة أو المؤسسة بالتحليلات والإستشارات والدراسات والإقتراحات المناسبة في الوقت المناسب.
- **وظيفة تأكيدية:** بناءً علي تقدير المخاطر، تعمل المراجعة الداخلية علي تقييم كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية، وبناءً علي نتائج تقدير المخاطر لتطمئن الإدارة بأن هذه المخاطر مفهومة ويمكن التعامل معها بشكل مناسب.
- **وظيفة موضوعية:** أي أن يقوم المراجع بأداء عمله دون تمييز أو تحيز، ويمارس العدالة والتجرد في جمع وتقييم أدلة الإثبات والنتائج، وتعتبر خاصية أساسية فهي تسمح للمراجع أن يوفر خدمات التأكيد والإستشارة إلى الإدارة وجميع الأطراف ذات المصلحة في الشركة.

٢/١: **مفهوم جودة التقارير المالية:** قد يصعب وضع حد فاصل بين القوائم المالية والتقارير المالية، لأن كلا منهما منتج نهائي من منتجات المحاسبة ووسيلة من وسائل توصيل المعلومات للمستفيدين منها، بالإضافة إلى أن هناك بعض المعلومات الهامة التي يمكن الحصول عليها من القوائم المالية قد تحتاج إلى معلومات تفصيلية يمكن الحصول عليها من التقارير المالية، وفي هذا الصدد أشار مجلس معايير المحاسبة المالية، إلى أن القوائم المالية تعتبر عصب التقارير المالية، وهي تحتوي على معلومات يراد توصيلها للمستفيدين من خارج المشروع بينما تحتوي التقارير المالية بالإضافة إلى القوائم المالية على كثير من المعلومات المالية وغير المالية والتي لا توجد بالقوائم المالية مثل معلومات النشاط الإنتاجي والتسويقي للمشروع والعوامل السياسية أو الإقتصادية التي قد تؤثر فيه مستقبلاً، كما أن التقارير المالية تحتوي على تقرير مجلس الإدارة وتقرير الإدارة التنفيذية وتقرير مراقب الحسابات، هذا بالإضافة إلى أن القوائم المالية يتم مراجعتها تحت مسؤولية مراجع مستقل بخلاف محتويات التقارير المالية الأخرى التي تعد بمعرفة الإدارة وقد تراجع مراجعة حسابية دقيقة (حسن، ٢٠١١).

قد قام العديد من الباحثين والمنظمات والهيئات العلمية والمهنية على مستوى العالم بالقيام بالعديد من الدراسات والأبحاث التي تتناول ماهية جودة التقارير المالية ومعايير تحقيق جودة المعلومات، ويمكن إبراز تلك المحاولات كما يلي:

١- محاولات الباحثين لتعريف جودة التقارير المالية:

- **التعريف الأول:** عرف (Qingliang Tang and et al., 2008) جودة التقارير المالية بأنها توفير القوائم المالية لمعلومات حقيقية وعادلة عن الأداء التشغيلي والمركز المالي، وبعكس هذا التعريف أهداف التقارير المالية المحددة في منظمات وهيئات وضع معايير المحاسبة مثل مجلس

معايير المحاسبة الدولية (tang, 2006)، حيث يمثل العرض العادل للمركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي لمنشأة معينة أهداف القوائم المالية في ظل معايير التقرير المالي الدولي، وعلى الرغم من أن الإطار المفاهيمي لا يتعرض مباشرة لتلك المفاهيم إلا أن تطبيق كل من الخصائص النوعية الرئيسية والمعايير المحاسبية المناسبة عادة ما يؤدي إلى الحصول على بيانات مالية تظهر ما هو مفهوم بصفة عامة على أنه الصورة العادلة والحقيقية (Walton and aerts, 2006).

• **التعريف الثاني:** عرف (Rodrigo, 2006) جودة التقارير المالية بأنها دقة توصيل ونقل التقارير المالية للمعلومات عن عمليات الشركة بشكل عام والتدفقات النقدية المتوقعة بصفة خاصة للمستثمرين، حيث يستند الإهتمام بالتدفقات النقدية المستقبلية على أساس أنها تعطي صورة كاملة عن سياسات وقرارات الإدارة في الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية بالإضافة إلى أنها تخدم بصورة مباشرة نماذج تقويم الأصول الرأسمالية، ويؤكد أهميتها إعتبار مجلس معايير المحاسبة الأمريكية FASB في نشرته رقم (١) أن الهدف الأول من أهداف التقارير المالية يتمثل في توفير معلومات عن قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية.

• **التعريف الثالث:** عرف (Daniel A.Cohenm, 2004) جودة التقارير المالية بأنها دقة تعبير الأرقام المحاسبية وبصفة خاصة الدخل عن الجوهر الإقتصادي للشركة، ويمكن تبرير المكانة الخاصة للمعلومات عن الدخل ومكوناته أنها عادةً ما توفر مقياساً أفضل لأداء الشركة مقارنةً بالمعلومات عن التدفقات النقدية خاصة في ظل محاسبة الإستحقاق وبالتبعية تساعد المستثمرين والدائنين على تقدير كميات وتوقيت وعدم تأكد التدفقات النقدية المحتملة للمشروع.

ويتضح مما سبق أن جودة التقارير المالية (FRQ) financial reporting quality تشير إلى درجة الدقة التي تجعل التقارير المالية ذات قدرة على نقل معلومات إلى مستخدمي هذه التقارير المالية (وخصوصاً المستثمرين في الأسهم) عن عمليات الشركة بالشكل الذي يمكنهم من تقدير التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة وللمساعدة في أغراض إتمام التعاقدات المختلفة، ويتفق هذا المفهوم مع ما ورد في قائمة المفاهيم رقم 8 SFAC الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB والتي تقرر أن أحد وظائف التقارير المالية هو تزويد المستثمرين الحاليين والمتوقعين بالمعلومات التي تساعد في تحديد التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة وإتخاذ قرارات إستثمارية سليمة.

المبحث الثاني

أثر المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل التحول الرقمي

يتم قياس أثر التحول الرقمي كمتغير معدل للعلاقة بين دور المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية من وجهة نظر الباحث – كما يلي:

المحور الرئيسي: هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة على جودة التقارير المالية في ظل التحول الرقمي، حيث يتفرع منه المحاور التالية:

المحور الفرعي الأول: متطلبات التحول الرقمي وعلاقتها بتطوير دور المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية: إن تحقيق الاستفادة القصوى من مزايا التحول الرقمي (Hilali & Others , 2020) في تقوية العلاقة بين وظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية يتطلب مراعاة متطلبات التحول الرقمي والتي تتمثل فيما يلي :

(١) تجميع كافة الأنشطة والخدمات المعلوماتية والتفاعلية والتبادلية في موضع واحد وهو موقع الحكومة الرسمي علي شبكة الإنترنت، في نشاط أشبه ما يكون بفكرة مجمعات الوحدات الحكومية، ويشير الباحث في هذا المقام إلى أهمية الربط بين مهام المراجعة الداخلية وتحديد وسائل تدعيم تلك الوظائف في ظل التحول الرقمي بغرض تحسين جودة التقارير المالية.

(٢) تحقيق حاله اتصال دائم بالجمهور مع القدرة علي تأمين كافة الإحتياجات الإستعلامية والخدمية للمواطن، وفي هذه الحالة يشير الباحث إلى ضرورة أن يراعي قسم المراجعة الداخلية إحتياجات مستخدمي التقارير المالية من المعلومات، وكيف يمكن الاستفادة من تقنيات تكنولوجيا المعلومات في توفير تلك المعلومات من خلال تحليلات البيانات.

(٣) تحقيق سرعة وفعالية الربط والتنسيق والأداء والإنجاز بين النظم الفرعية ذاتها ولكل منها علي حده: يشير الباحث في هذه الحالة إلى ضرورة التنسيق بين مهام المراجعة الداخلية ومتطلبات تحقيق جودة التقارير المالية ومقاييس كل منهما والمعايير التي تتعلق بإعداد التقارير المالية بما يحقق في النهاية المزيد من جودة التقارير المالية.

المحور الفرعي الثاني: مراعاة مخاوف أمن البيانات: يقصد بذلك أنه قد يكون هناك اختراق من جانب المجرمين أو الإرهابيين أو المنافسين التجاريين لأمن المعلومات حيث يكون من الصعب الحفاظ على المعلومات والبيانات التي تتعلق بالأفراد والمنظمات، وفي هذه الحالة يجب مراعاة تحقيق أمن المعلومات من خلال ما يلي:

(١) تقييم مخاطر إدارة المعلومات حيث تتعدد المخاطر التي قد تتعرض لها المعلومات والتي يجب تقييمها، وتقديم التوصيات بشأن تخفيف أو الحد من آثار تلك المخاطر، وتتمثل تلك المخاطر فيما يلي: (Hilali & Others , 2020)

أ- مخاطر الإصابة بفيروسات الحاسب: تتمثل إجراءات إدارة مخاطر فيروسات الحاسب فيما يلي:

- وضع خطة بديلة لمزاولة النشاط بدون أجهزة الحاسب ومقارنتها مع استخدام الحاسب وتحديد الفرق بين الحالتين وما يتطلب ذلك الفرق.

- التعامل بحذر مع البرامج التي يتم اختبارها داخل الوحدة الاقتصادية خاصة البرامج المحملة من الانترنت وما يرتبط بها من مخاطر.

ب- مخاطر تلف الأجهزة: تتمثل أهم الإجراءات اللازمة لإدارة تلك المخاطر فيما يلي:

- التعاقد مع شركة صيانة للقيام بالفحص الدوري لأجهزة التكييف والتدفئة لإصلاحها فور حدوث التلف أو التقادم، ويشير الباحث في هذه الحالة إلى أنه قد يتم إسناد مهام المراجعة الداخلية لمراجع خارجي والتي لا تتوافر بشأنها مقومات مادية في ظل التحول الرقمي.

- استخدام وسائل الوقاية والمنع مثل الأبواب المغلقة، ومفاتيح على شكل كروت ممغنطة للتعرف على الشخصية

- حفظ الأجهزة في الأدوار العليا لمواجهة الفيضانات والعواصف، وتركيب أجهزة الإنذار والإطفاء الخاص بالحريق.

ج- مخاطر اختراق النظام خاصة في ظل التحول الرقمي والتشغيل الإلكتروني للبيانات.

د- مخاطر تلف أو فقد البرامج: تتمثل أهم الإجراءات اللازمة لإدارة تلك المخاطر فيما يلي:

- الفحص الشامل للبرنامج عند البدء في تشغيله.

- الاتصال الدائم بمصمم البرنامج للتعرف على آخر نسخة والتي تعالج بشكل دوري المشاكل التي يتعرض لها العملاء.

- الاتصال الدائم بمصمم البرنامج للتعرف على أي مشاكل تعرض لها العملاء الآخرون وكيفية معالجتها.

هـ- مخاطر أخطاء المستخدمين: تتمثل أهم الإجراءات اللازمة لإدارة تلك المخاطر فيما يلي:

- التدريب الجيد لجميع المستخدمين.

- وجود خط ساخن للمساعدة في حالة الطوارئ.

- وجود إنذار بالبرنامج إلغاء بعض الملفات.

يشير الباحث إلى ضرورة تحديد الاعتبارات التي يجب أن يراعيها فريق المراجعة الداخلية من حيث مما يلي:

أ- المحافظة على سرية البيانات الناتجة عن تقنية البيانات الضخمة.

ب- عدم السماح لغير المصرح لهم بالدخول على جهاز الحاسب.

ج- استخدام كلمة المرور أو السر، وكيفية استخدام تحليل تقنية البيانات الضخمة في تحسين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي.

المحور الفرعي الثالث: أهداف مراجعة نظام المعلومات: تتمثل أهداف مراجعة نظام المعلومات في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات فيما يلي: (Drljaca & Latinvic , 2016)

-
-
- (١) التحقق من توافر الأمن الشامل لنظام المعلومات: ولتحقيق ذلك الهدف يقوم مراجع نظام المعلومات بما يلي:
- أ- فحص سياسات التأمين على نظام المعلومات.
- ب- فحص موقع الحاسب.
- ج- فحص خطة أمن المعلومات.
- د- مقابلة الأفراد المسؤولين عن إجراءات تأمين النظام.
- (٢) اقتناء وتطوير البرنامج: ولتحقيق ذلك الهدف يتم ما يلي: Kamel , Sherif , 2021
- أ- فحص مواصفات الاختبار.
- ب- فحص البيانات الاختبارية.
- ج- فهم إجراءات تطوير النظام من خلال المناقشات مع إدارة نظام المعلومات ومستخدميه.
- د- فحص جميع المستندات المتعلقة بعملية الاختبار.
- (٣) تعديل البرنامج: لتحقيق ذلك الهدف يقوم المراجع بما يلي: (Drljaca & Latinvic , 2016)
- أ- التحقق من أن إجراءات اختبار التعديل تتوافق مع المعايير.
- ب- التحقق من موافقة إدارة نظم المعلومات ومستخدمي البرنامج على التعديل.
- ج- التحقق من اعداد قائمة بمكونات البرنامج التي تحتاج إلى تعديل.
- د- اختبار الأخطاء في تعديل البرنامج من خلال الاستعانة ببعض الأساليب التالية:
- أسلوب إعادة التشغيل، وبرامج المقارنة، والمحاكاة المتوازية.
- (٤) ضوابط الرقابة على المدخلات من البيانات: ولتحقيق ذلك الهدف يقوم مراجع نظام المعلومات بما يلي: Kamel , Sherif , 2021
- أ- تقييم عينة من البيانات الأصلية للترخيص بشكل ملائم.
- ب- متابعة إمكانية التخلص من عينة من الأخطاء التي تم الإشارة إليها من خلال البرامج الفرعية لإدخال البيانات.
- ج- التحقق من استقلال وظيفة رقابة البيانات عن الوظائف الأخرى مثل صيانة البيانات ومعالجة الأخطاء.
- د- ملاحظة وتقييم عمليات قسم رقابة البيانات وتحديد إجراءات رقابة البيانات واختبارها على أساس منظم.

المحور الفرعي الرابع: التحليل الرباعي (القوة – الضعف – الفرص – التهديدات) للتحويل الرقمي: يتم ذلك التحليل وفقاً للمشروع الذي أصدره الاتحاد الإفريقي لاستراتيجية التحويل الرقمي في إفريقيا وذلك كما يلي: (الاتحاد الإفريقي، ٢٠٢٢)

أولاً: نقاط القوة: تتمثل فيما يلي:

- (١) وضعت معظم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- (٢) تم بالفعل العمل مع الحكومات الوطنية تعديل ومعالجة الحواجز التي تحول دون تنسيق القوانين واللوائح في مختلف القطاعات.
- (٣) إتاحة الهواتف المحمولة بأسعار معقولة.
- (٤) استدامة نمو الانترنت.

ثانياً: نقاط الضعف: تتمثل فيما يلي:

- (١) ضعف التنسيق بين المؤسسات القارية التي تتبع أجندة التحول الرقمي في القارة.
- (٢) تراجع التماسك والتعاون والتنسيق والمواءمة بين الجهات الفاعلة الإقليمية والقارية.
- (٣) محدودية الإصلاحات التنظيمية لتيسير الربط البيئي للشبكات عبر الحدود بما في ذلك الشبكات الأساسية الوطنية والتجارية أو الأطر الاشرافية لحماية البيانات وتخزينها ومعالجتها.
- (٤) نقص التمويل والتوجيه والتدريب المتاح لأصحاب المشروعات الرقمية ذات الامكانيات العالية.

ثالثاً: الفرص: تتمثل فيما يلي:

- (١) هناك حيز لإقامة تنسيق قاري لجدول الأعمال الرقمي لأفريقيا.
- (٢) هناك اعتراف دولي بتحسين فعاليات هيئات وضع القوانين والهيئات التنظيمية مع جهود بناء القدرات من أجل التحول الرقمي.
- (٣) هناك فرص لتنسيق إقليمي أو أنظمة إقليمية عبر الحدود للمدفوعات والتجارة عبر الحدود وتحديد الهوية والتحقق منها للمعاملات الرقمية.

رابعاً: التهديدات: تتمثل فيما يلي:

- (١) محدودية القدرة الاشرافية على تحديد وتخفيف المخاطر.
- (٢) هناك فجوة بين الجنسين للحصول على الهواتف المحمولة.
- (٣) التحديات المتعلقة بالأمن الإلكتروني.

المبحث الثالث

الدراسة الميدانية

يستعرض الباحث من خلال هذا المبحث إجراءات الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك كما يلي:

١/٣ أهداف الدراسة الميدانية: يهدف الباحث من خلال الدراسة الميدانية إلى التعرف على أثر تفعيل وظيفة المراجعة الداخلية في ضوء التحول الرقمي على جودة التقارير المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال آراء المستقصي منهم في عينة الدراسة.

٢/٣ نموذج وفروض الدراسة الميدانية: يوضح الشكل التالي نموذج الدراسة الذي يعرض كلاً من المتغير المستقل وهو تفعيل وظيفة المراجعة الداخلية، والمتغير المعدل والمتمثل في التحول الرقمي والمتغير التابع المتمثل في جودة التقارير المالية، وتتمثل فروض الدراسة فيما يلي:

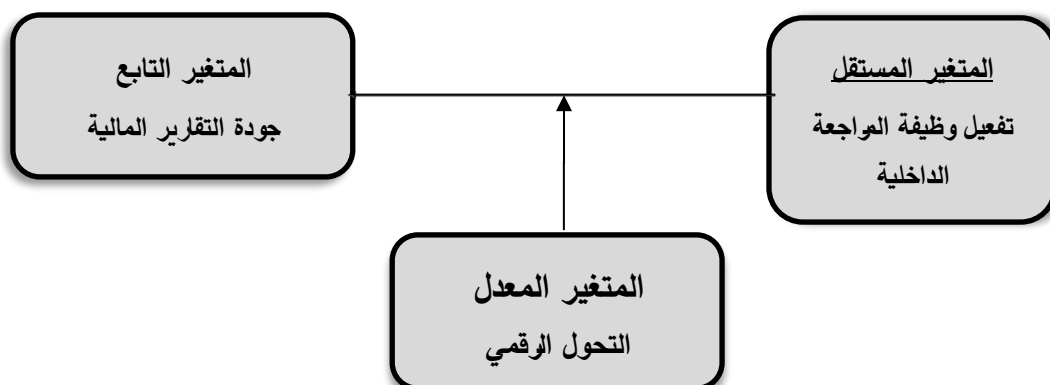
الفرض الرئيسي: هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل التحول الرقمي.

الفرض الفرعي الأول: هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل متطلبات التحول الرقمي.

الفرض الفرعي الثاني: هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل مراعاة مخاوف أمن البيانات.

الفرض الفرعي الثالث: هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل أهداف مراجعة نظام المعلومات.

الفرض الفرعي الرابع: هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل التحليل الرباعي (القوة – الضعف – الفرص – التهديدات) للتحول الرقمي.



٣/٣ مجتمع وعينة الدراسة: اتجه الباحث في اختيار عينة الدراسة من الشركات الصغيرة والمتوسطة المقيدة ببورصة النيل، وقد كان حجم العينة يساوي ٢٠٠ مفردة، وتم جمع البيانات من مفردات العينة من خلال استخدام قائمة استقصاء، تم تصميمها بناء على الدراسة النظرية للدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٤/٣ أساليب معالجة وتحليل البيانات: قام الباحث بمراجعة استمارة الاستقصاء للتأكد من اكتمالها وصلاحياتها لإدخال البيانات والتحليل الإحصائي، وقد تم استبعاد الاستمارات التي لا تتوافر بها الشروط اللازمة، وقد حرص الباحث على الحصول على أعلى نسبة ردود من أطراف عينة الدراسة، وذلك من خلال الاتصال المباشر بتلك الأطراف وتكرار إرسال الاستقصاء إلى الأطراف المشاركة في الدراسة، ويوضح الجدول رقم (٣-٢) مجتمع وعينة البحث ومعدل الإجابات الصحيحة القابلة للتحليل الإحصائي، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٣-٢) نسب الاستجابة للاستقصاء

نسبة الاستجابة	عدد القوائم الواردة	عدد القوائم المرسله	فئات الدراسة
٧٣,٥٪	١٤٧	٢٠٠	الشركات الصغيرة والمتوسطة

٥/٣ دراسة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية: بعد مراجعة وتصنيف استمارات الاستقصاء المستلمة، فقد تم توكيد (ترميز) الأسئلة، وإدخال إجاباتها على الحاسب الآلي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) The Statistical Package For the Social، الإصدار (٢٦)، وعند جمع البيانات الأولية من قوائم الاستقصاء فإن تجهيز البيانات أو ما يعرف بالتحليل الأولي للبيانات Preliminary data Analysis يُعتبر خطوة أساسية ومطلوبة قبل إجراء التحليلات الإحصائية. حيث أن التحليل الأولي للبيانات يعد أمراً بالغ الأهمية للتأكد من أن التحليلات الإحصائية سوف تتم بشكل صحيح، وقد شملت عملية التحليل الأولي للبيانات المراحل التالية:

١/٥/٣ التعامل مع القيم المفقودة Missing Data Handling: تفترض معظم الأساليب الإحصائية أن تكون العينة الخاضعة للدراسة التحليلية مكتملة، أي لا يوجد قيماً مفقودة بتلك البيانات، وحيث أن بعض الأساليب لا تستطيع التعامل مع القيم المفقودة من تلقاء نفسها، فقد وجب التعامل مع القيم المفقودة قبل البدء في إجراءات التحليلات الإحصائية. وعند فحص قوائم الاستقصاء تبين أن هناك عدد قليل من القيم المفقودة. وقد تم تقدير القيم المفقودة في كل عبارة (سؤال) على مستوى عينة الدراسة باستخدام المنوال (Mode) أي إيجاد القيمة الأكثر تكراراً بكل عبارة والتعويض بها عوضاً عن القيم المفقودة.

٢/٥/٣ إجراء اختبار معاملي الثبات والصدق Reliability and Validity: تم اجراء كل من اختبار الثبات Reliability واختبار الصدق Validity بهدف معرفة مدى صدق وصحة وصلاحيه قائمة الاستقصاء لإجراءات التحليلات الإحصائية اللاحقة، حيث إن الثبات يعنى استقرار عبارات قائمة الاستقصاء وعدم تناقضها مع نفسها، أي أن قائمة الاستقصاء سوف تعطى نفس النتائج تقريباً باحتمال مساوى لقيمة معامل الثبات إذا أعيد تطبيقها على عينة أخرى من نفس المجتمع وبنفس الحجم، ولإجراء اختبار الثبات لعبارات قائمة الاستقصاء تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وهو معامل يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح. فإذا كان هناك ثباتاً تاماً في البيانات فإن قيمة هذا المعامل ستكون مساوية للواحد الصحيح. أي أن قيمة معامل ألفا كرونباخ واقتربها من الواحد الصحيح تعني زيادة مصداقية البيانات بما يعكس نتائج العينة على المجتمع محل الدراسة.

أما معامل الصدق فيقصد به أن العبارات الواردة بقوائم الاستقصاء تمثل المجتمع محل الدراسة بشكل جيد، أي أن الإجابات التي يتم الحصول عليها من قوائم الاستقصاء تعطي المعلومات التي وضعت من أجلها العبارات (أي أن قائمة الاستقصاء تقيس ما وضعت لقياسه). ويتم قياس معامل الصدق عن طريق أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات. ويوضح الجدول التالي رقم (٧/٣) نتائج اختباري الثبات والصدق لعينة الدراسة.

جدول رقم (٧-٣) نتائج اختبار معاملي الثبات والصدق لعينة الدراسة

معامل الصدق	معامل الثبات	عدد الفقرات	
٠,٨٩٩	٠,٨٠٨	٤٤	١. دور المراجعة الداخلية
٠,٩٢٣	٠,٨٥٢	١١	٢. متغيرات ودلائل تحقيق جودة التقارير المالية.
٠,٩٠٥	٠,٨١٩	٣٤	٣. تحليل آثار المتغيرات المعدلة (التحول الرقمي) للعلاقة بين دور المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية:
٠,٩٥٣	٠,٩٠٨	٨٩	اجمالي عبارات القائمة ككل

يتضح من الجدول السابق رقم (٧-٣)، أن معاملات الثبات Cronbach's alpha، لقياس ثبات المحتوى والاتساق الداخلي لمحاوور الدراسة قد بلغت قيمة تتراوح بين (٠,٨٥٢ – ٠,٨٠٨) مما يدل على الثبات المرتفع لعينة الدراسة، الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي لمحتوى مقياس اتجاهات المستقصي أراؤهم، حيث بلغت قيمة تتراوح بين (٠,٩٢٣ – ٠,٨٩٩).

ويخلص الباحث مما سبق، إلى أنه طبقاً لمستويات معامل الفا كرونباخ فإن جميع عبارات قائمة الاستقصاء لها اتساق داخلي جيد، مما يشير إلى أن هناك استقرار في العبارات المعبرة عن كل متغير، كما أن قائمة الاستقصاء تقيس ما وضعت لقياسه، وبالتالي فإنها تمثل مجتمع الدراسة بشكل جيد، وبالتالي يمكن الاعتماد على بيانات هذه القائمة في عمل التحليلات والاختبارات الإحصائية.

٧/٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: وقد اعتمد الباحث على مجموعة من أساليب الإحصاء الوصفية (Descriptive Statistics) والأساليب التحليلية في استخراج وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة ما يلي:

(أ). مجموعة الإحصاءات الوصفية: وتتمثل في مجموعة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف، والترتيب، ويهدف الباحث من الاعتماد على مجموعة الإحصاءات الوصفية إلى تحديد سمات مفردات عينة البحث.

(ب). مصفوفة ارتباط بيرسون: للتعرف على مدى وجود علاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

(ج). أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد Simple and Multiple Linear Regression: لقياس التأثير المعنوي لمحاول تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية.

١/٧/٣ الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة: فيما يلي يتناول الباحث المقاييس الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة، التي تقيس اتجاهات المستقضي آراؤهم عن أبعاد الدراسة وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٣-٨) الاحصاء الوصفي لأبعاد دراسة المحور الرئيسي

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
البعد الأول: متطلبات التحول الرقمي وعلاقتها بتطوير دور المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية:			
١. يؤثر الربط بين مهام المراجعة الداخلية وتحديد وسائل تدعيمها معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	٤,٢٣	٠,٦١١	%١٤,٤٣
٢. يؤثر تجميع الأنشطة والخدمات المعلوماتية على شبكة الإنترنت معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	٤,٤٢	٠,٧٣٠	%١٦,٥٠
٣. يؤثر التنسيق بين النظم الفرعية للمراجعة الداخلية معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	٤,٤٧	٠,٩٦٠	%٢١,٤٥
٤. يؤثر التوازن بين التكلفة والعائد لأنشطة المراجعة الداخلية معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	٤,٣٨	٠,٥٧٧	%١٣,١٧
المتوسط العام للبعد الأول	٤,٣٨	٠,٥٩٧	%١٣,٦٤
البعد الثاني: مراعاة مخاوف أمن البيانات:			
١. يؤثر مراعاة مخاطر الإصابة بفيروسات الحاسب معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	٤,٥٢	٠,٥٠١	%١١,٠٧
٢. يؤثر مراعاة مخاطر تلف الأجهزة معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	٤,٥٠	٠,٥٨٩	%١٣,٠٢
٣. يؤثر مراعاة مخاطر اختراق النظام خاصة في ظل التحول الرقمي والتشغيل الإلكتروني للبيانات معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	٤,٥٧	٠,٤٩٦	%١٠,٨٦
٤. يؤثر مراعاة مخاطر تلف وسائط التخزين معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	٤,٤٢	٠,٦٦٢	%١٤,٩٤
٥. يؤثر مراعاة مخاطر تعطل الشبكة معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	٤,٥٢	٠,٦٦٥	%١٤,٧١
٦. يؤثر مراعاة مخاطر المسؤولية عن السهو والخطأ معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	٤,٥١	٠,٩٠٩	%٢٠,٠٩
٧. يؤثر مراعاة مخاطر تلف أو فقد البرامج معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	٤,٤٢	٠,٧٣٠	%١٦,٥٠
المتوسط العام للبعد الثاني	٤,٥٠	٠,٤٩١	%١٠,٩٢
البعد الثالث: أهداف مراجعة نظام المعلومات:	٤,٧٦	٠,٤٢٧	%٨,٩٧

١. تؤثر عملية التحقق من وجود ضوابط الرقابة على مدخلات النظام من البيانات معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.			
٢. تؤثر عملية التحقق من وجود ضوابط رقابية على تشغيل نظام المعلومات معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	١١,١٩٥	٠,٥٠١	٤,٤٧
٣. تؤثر عملية تحقيق الأمن الشامل لنظام المعلومات معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	%١١,٢١	٠,٤٩٦	٤,٤٢
٤. تؤثر عملية التحقق من اقتناء الأجهزة اللازمة لتشغيل نظام المعلومات معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	%١٠,٨٦	٠,٤٩٠	٤,٥٧
٥. تؤثر عملية التحقق من توافر التعديلات المطلوبة في البرنامج حسب الطلب معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	%١١,١٩	٠,٥٠١	٤,٤٧
٦. تؤثر عملية التحقق من وجود ضوابط رقابية على ملف البيانات معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	%١٤,٧١	٠,٦٦٥	٤,٥٢
المتوسط العام للبعد الثالث	%٧,٤٤	٠,٣٣٨	٤,٥٣
البعد الرابع: التحليل الرباعي (القوة - الضعف - الفرص - التهديدات) للتحويل الرقمي:			
١. يؤثر تحليل نقاط القوة في جهاز المراجعة الداخلية بما يتواءم مع متطلبات التحويل الرقمي معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.		٠,٥٨٩	٤,٥٢
٢. يؤثر تحليل نقاط الضعف في جهاز المراجعة الداخلية بما يمنعه من التوائم مع متطلبات التحويل الرقمي معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	%١١,٩٥	٠,٥٠١	٤,١٩
٣. يؤثر تحليل تحديد الفرص المتاحة لجهاز المراجعة الداخلية بما يتواءم مع متطلبات التحويل الرقمي معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	%١٢,٨٠	٠,٥٤٩	٤,٢٨
٤. يؤثر تحليل التهديدات لجهاز المراجعة الداخلية بما تمنعه من التوائم مع متطلبات التحويل الرقمي معنويا على العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.	%١٠,٩١	٠,٤٧٣	٤,٣٠
المتوسط العام للبعد الرابع	%٩,٥٠	٠,٤١٢	٤,٣٣
المتوسط العام لمحور التحويل الرقمي	%٦,٧٢	٠,٢٩٨	٤,٤٣

يتضح أن المتوسط الحسابي لأبعاد متغير التحويل الرقمي كانت على النحو التالي: للبعد الأول الخاص بمتطلبات التحويل الرقمي وعلاقتها بتطوير دور المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية، قد بلغ (٤,٣٨) وبمعامل اختلاف معياري يبلغ (١٣,٦٤٪). كما أن المتوسط الحسابي للبعد الثاني الخاص بمراعاة مخاوف أمن البيانات، قد بلغ (٤,٥٠) وبمعامل اختلاف معياري يبلغ (١٠,٥٢٪). كما أن المتوسط الحسابي للبعد الثالث الخاص بأهداف مراجعة نظام المعلومات، قد بلغ (٤,٥٣) وبمعامل اختلاف معياري يبلغ (٧,٤٤٪). كما أن المتوسط الحسابي للبعد الرابع الخاص بالتحليل الرباعي (القوة - الضعف - الفرص - التهديدات) للتحويل الرقمي، قد بلغ (٤,٣٣) وبمعامل اختلاف معياري يبلغ (٩,٥٠٪).

٨/٣ اختبار صحة فروض الدراسة: نتناول الدراسة الحالية في هذه الجزئية مناقشة وتحليل نتائج اختبار فروض الدراسة، وذلك على النحو التالي:

١/٨/٣ اختبار صحة الفرض الرئيسي وفرعياته:

١/١/٨/٣ مصفوفة ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيرات الفرض الرئيسي وفرعياته:

جدول رقم (٩-٣) مصفوفة ارتباط بيرسون لمتغيرات الفرض الرئيسي

الأبعاد	تطوير وظيفة المراجعة الداخلية (المتغير المستقل)	جودة التقارير المالية (المتغير التابع)
جودة التقارير المالية	٠,٥٢٩***	١
تطوير وظيفة المراجعة الداخلية	١	٠,٥٢٩***
التحول الرقمي	٠,٣٧٧***	٠,٤٩٦***
متطلبات التحول الرقمي	٠,٣٩٤***	٠,٥٥٠***
مراعاة مخاوف أمن البيانات.	٠,٣٨٤***	٠,٦٤٣***
أهداف مراجعة نظام المعلومات.	٠,٣٠٦***	٠,٢٣٩***
التحليل الرباعي (القوة – الضعف – الفرص – التهديدات) للتحول الرقمي.	٠,٢٢٢***	٠,٢٣١***
*** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٠١)		

يتضح من الجدول السابق رقم (٩-٣) ما يلي: وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التحول الرقمي، وكل من تطوير وظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٠١)، مما يؤكد صحة الفرض البحثي الرئيسي وفرعيته.

٢/١/٨/٣ اختبار صحة الفرض الرئيسي: وينص الفرض الرئيسي على أنه " هناك تأثير إيجابي لمحاو تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل التحول الرقمي"، تم اختبار هذا الفرض لاستخدام الانحدار الخطي المتعدد. ويوضح الجدول التالي رقم (١٠-٣) نتائج الانحدار الخطي المتعدد للفرض الرئيسي الثالث.

جدول رقم (٣-١٠) نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد للفرض الرئيسي

Variables	β	Std.Error	T-test	Sig	VIF
الجزء الثابت	٤,٤٧١	٠,٠٢٩	١٥٢,٩٢١	٠,٠٠٠	-----
تطوير وظيفة المراجعة الداخلية	٠,٥١٨	٠,١٣٥	٣,٨٢٩	٠,٠٠٠	١,٢٩٥
التحول الرقمي	٠,٣٧٠	٠,١٠٥	٣,٥٢٢	٠,٠٠١	١,٢٥١
تفاعل تطوير وظيفة المراجعة الداخلية مع التحول الرقمي	٣,٠٣٥	٠,٣٣٤	٩,٠٧٤	٠,٠٠٠	١,٢٩٤
R^2	%٦٠				
F-test	٧٣,٩٠٨		٠,٠٠٠		

يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوياً وصالح لاختبار العلاقة محل الدراسة حيث يتضح أن قيمة اختبار (F test) هي (٧٣,٩٠٨) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٠١) مما يدل على معنوية مكونات نموذج الانحدار الخطي المتعدد وقدرة النموذج على التنبؤ. كما أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، حيث كانت قيمة (VIF) أقل من (10) لجميع متغيرات النموذج.

كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت (%٦٠)، بمعنى أن ٦٠٪ فقط من إجمالي التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (جودة التقارير المالية) يمكن تفسيرها من خلال التغير في المتغيرات المستقلة الموجودة بالنموذج وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

وبتحليل معاملات الانحدار، تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي لمتغير التحول الرقمي على جودة التقارير المالية، حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠,٠٠١) ومعامل انحدار موجباً (٠,٣٧٠). كما تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي للمتغير التفاعلي (تطوير وظيفة المراجعة الداخلية والتحول الرقمي) على جودة التقارير المالية، حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠,٠٠٠) ومعامل انحدار موجباً (٣,٠٣٥). مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي للتحول الرقمي على العلاقة بين محاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة.

في ضوء ما سبق يري الباحث أن هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل التحول الرقمي.

٣/١/٨/٣ اختبار صحة الفرض الفرعي الأول من الرئيسي: وينص الفرض الفرعي الأول على أنه "هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل متطلبات التحول الرقمي"، تم اختبار هذا الفرض باستخدام الانحدار الخطي المتعدد. ويوضح الجدول التالي رقم (٣-١٠) نتائج الانحدار الخطي المتعدد للفرض الفرعي الأول.

جدول رقم (٣-١١) نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد للفرض الفرعي الأول

Variables	β	Std.Error	T-test	Sig	VIF
الجزء الثابت	٤,٤٩٧	٠,٠٢٤	١٨,٦٠٤	٠,٠٠٠	-----
تطوير وظيفة المراجعة الداخلية	٠,٦٣١	٠,١٠٨	٥,٨٦١	٠,٠٠٠	١,٢١٠
متطلبات التحول الرقمي	٠,٢٥٧	٠,٠٥٢	٢,٨٩١	٠,٠١٩	١,٨٤١
تفاعل تطوير وظيفة المراجعة الداخلية مع متطلبات التحول الرقمي	١,٩١٣	٠,١٤٧	١٣,٠٣٥	٠,٠٠٠	١,٧٨٨
R^2	٧٢,٨٪				
F-test	١٣١,٤٠٩				

يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوياً وصالح لاختبار العلاقة محل الدراسة حيث يتضح أن قيمة اختبار (F test) هي (١٣١,٤٠٩) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٠١) مما يدل على معنوية مكونات نموذج الانحدار الخطي المتعدد وقدرة النموذج على التنبؤ. كما أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، حيث كانت قيمة (VIF) أقل من (10) لجميع متغيرات النموذج.

كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت (٧٢,٨٪)، بمعنى أن ٧٢,٨٪ فقط من إجمالي التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (جودة التقارير المالية) يمكن تفسيرها من خلال التغير في المتغيرات المستقلة الموجودة بالنموذج وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

وبتحليل معاملات الانحدار، تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي لمتغير متطلبات التحول الرقمي على جودة التقارير المالية، حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠,٠١٩) ومعامل انحدار موجباً (٠,٢٥٧). كما تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي للمتغير التفاعلي (تطوير وظيفة المراجعة الداخلية ومتطلبات التحول الرقمي) على جودة التقارير المالية، حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠,٠٠٠) ومعامل انحدار موجباً (١,٩١٣). مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لمتطلبات التحول الرقمي على العلاقة بين محاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة.

في ضوء ما سبق يري الباحث أن هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل متطلبات التحول الرقمي.

٤/١/٨/٣ اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني من الرئيسي: وينص الفرض الفرعي الثاني على أنه "هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل مراعاة مخاوف أمن البيانات"، تم اختبار هذا الفرض لاستخدام الانحدار الخطي المتعدد. ويوضح الجدول التالي رقم (٣-١١) نتائج الانحدار الخطي المتعدد للفرض الفرعي الثاني.

جدول رقم (٣-١٢) نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد للفرض الفرعي الثاني

Variables	β	Std.Error	T-test	Sig	VIF
الجزء الثابت	٤,٤٧٨	٠,٠٢٥	١٨١,١٦٩	٠,٠٠٠	-----
تطوير وظيفة المراجعة الداخلية	٠,١٨٤	٠,١٢٠	١,٥٣٦	٠,١٢٧	١,٤٥٨
مراعاة مخاوف أمن البيانات.	٠,٣٦٢	٠,٠٥٥	٦,٦٠٩	٠,٠٠٠	١,٣٢٦
تفاعل تطوير وظيفة المراجعة الداخلية مع مراعاة مخاوف أمن البيانات.	١,٩٥٢	٠,١٨٣	١٠,٦٥٨	٠,٠٠٠	١,٥٩٧
R^2	%٧١,٩				
F-test	١٢٥,٧٣٥				

يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوياً وصالح لاختبار العلاقة محل الدراسة حيث يتضح أن قيمة اختبار (F test) هي (١٢٥,٧٣٥) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٠١) مما يدل على معنوية مكونات نموذج الانحدار الخطي المتعدد وقدرة النموذج على التنبؤ. كما أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، حيث كانت قيمة (VIF) أقل من (10) لجميع متغيرات النموذج.

كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت (٧١,٩٪)، بمعنى أن ٧١,٩٪ فقط من إجمالي التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (جودة التقارير المالية) يمكن تفسيرها من خلال التغير في المتغيرات المستقلة الموجودة بالنموذج وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

وبتحليل معاملات الانحدار، تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي لمتغير مراعاة مخاوف أمن البيانات على جودة التقارير المالية، حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠,٠٠٠) ومعامل انحدار موجباً (٠,٣٦٢). كما تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي للمتغير التفاعلي (تطوير وظيفة المراجعة الداخلية ومراعاة مخاوف أمن البيانات) على جودة التقارير المالية، حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠,٠٠٠) ومعامل انحدار موجباً (١,٩٥٢). مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لمراعاة مخاوف أمن البيانات على العلاقة بين محاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة.

في ضوء ما سبق يري الباحث أن هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل مراعاة مخاوف أمن البيانات.

٥/١/٨/٣ اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث من الرئيسي: وينص الفرض الفرعي الثالث على أنه " هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل أهداف مراجعة نظام المعلومات "، تم اختبار هذا الفرض لاستخدام الانحدار الخطي المتعدد. ويوضح الجدول التالي رقم (٣-١٢) نتائج الانحدار الخطي المتعدد للفرض الفرعي الثالث.

جدول رقم (٣-١٣) نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد للفرض الفرعي الثالث

Variables	β	Std.Error	T-test	Sig	VIF
الجزء الثابت	٤,٤٨٠	٠,٠٣٤	١٣١,١٣٠	٠,٠٠٠	-----
تطوير وظيفة المراجعة الداخلية	٠,٥٠٩	٠,١٦٧	٣,٠٥٠	٠,٠٠٣	١,٤٩٧
أهداف مراجعة نظام المعلومات	٠,٢٠٣	٠,١٠٠	٢,٥٣٥	٠,٠٢٢	١,١٠٤
تفاعل تطوير وظيفة المراجعة الداخلية مع أهداف مراجعة نظام المعلومات	٣,٦٤٩	٠,٤٩٤	٧,٣٩٠	٠,٠٠٠	١,٣٨٤
R^2	%٤٧,٣				
F-test	٤٤,٦٤١				

يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوياً وصالح لاختبار العلاقة محل الدراسة حيث يتضح أن قيمة اختبار (F test) هي (٤٤,٦٤١) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٠١) مما يدل على معنوية مكونات نموذج الانحدار الخطي المتعدد وقدرة النموذج على التنبؤ. كما أن نموذج الانحدار يعاني من مشكلة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، حيث كانت قيمة (VIF) أقل من (10) لجميع متغيرات النموذج.

كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت (٤٧,٣٪)، بمعنى أن ٤٧,٣٪ فقط من إجمالي التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (جودة التقارير المالية) يمكن تفسيرها من خلال التغير في المتغيرات المستقلة الموجودة بالنموذج وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

وبتحليل معاملات الانحدار، تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي لمتغير أهداف مراجعة نظام المعلومات على جودة التقارير المالية، حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠,٠٢٢) ومعامل انحدار موجباً (٠,٢٠٣). كما تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي للمتغير التفاعلي (تطوير وظيفة المراجعة الداخلية وأهداف مراجعة نظام المعلومات) على جودة التقارير المالية، حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠,٠٠٠) ومعامل انحدار موجباً (٣,٦٤٩). مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لأهداف مراجعة نظام المعلومات على العلاقة بين محاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة.

في ضوء ما سبق يري الباحث أن هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة على جودة التقارير المالية في ظل أهداف مراجعة نظام المعلومات.

٦/١/٨/٣ اختبار صحة الفرض الفرعي الرابع من الرئيسي: وينص الفرض الفرعي الرابع على أنه "هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل التحليل الرباعي (القوة - الضعف - الفرص - التهديدات) للتحول الرقمي"، تم اختبار هذا الفرض لاستخدام الانحدار الخطي المتعدد. ويوضح الجدول التالي رقم (٣-١٤) نتائج الانحدار الخطي المتعدد للفرض الفرعي الرابع.

جدول رقم (٣-١٤) نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد للفرض الفرعي الرابع

Variables	β	Std.Error	T-test	Sig	VIF
الجزء الثابت	٤,٣٩٢	٠,٠٣٨	١١٤,٨٦٢	٠,٠٠٠	-----
تطوير وظيفة المراجعة الداخلية	١,١٤٢	٠,١٦٤	٦,٩٦٥	٠,٠٠٠	١,٠٥٦
التحليل الرباعي (القوة - الضعف - الفرص - التهديدات) للتحويل الرقمي	٠,١٩٨	٠,١٠٨	٢,٠٩٠	٠,٠٣١	٢,٠٦٠
تفاعل تطوير وظيفة المراجعة الداخلية مع التحليل الرباعي (القوة - الضعف - الفرص - التهديدات) للتحويل الرقمي	٠,٥٣٩	٠,٣٠٢	٣,١٣٠	٠,٠٠٠	١,٩٨٣
R^2	٢٧,٩%				
F-test	١٩,٧٩٠				

يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوياً وصالح لاختبار العلاقة محل الدراسة حيث يتضح أن قيمة اختبار (F test) هي (١٩,٧٩٠) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٠١) مما يدل على معنوية مكونات نموذج الانحدار الخطي المتعدد وقدرة النموذج على التنبؤ. كما أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، حيث كانت قيمة (VIF) أقل من (10) لجميع متغيرات النموذج.

كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت (٢٧,٩%)، بمعنى أن ٢٧,٩% فقط من إجمالي التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (جودة التقارير المالية) يمكن تفسيرها من خلال التغير في المتغيرات المستقلة الموجودة بالنموذج وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

وبتحليل معاملات الانحدار، تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي لمتغير التحليل الرباعي (القوة - الضعف - الفرص - التهديدات) للتحويل الرقمي على جودة التقارير المالية، حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠,٠٣١) ومعامل انحدار موجباً (٠,١٩٨). كما تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي للمتغير التفاعلي (تطوير وظيفة المراجعة الداخلية والتحليل الرباعي (القوة - الضعف - الفرص - التهديدات) للتحويل الرقمي) على جودة التقارير المالية، حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠,٠٠٠) ومعامل انحدار موجباً (٠,٥٣٩). مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي للتحليل الرباعي (القوة - الضعف - الفرص - التهديدات) للتحويل الرقمي على العلاقة بين محاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة.

في ضوء ما سبق يري الباحث أن هناك تأثير إيجابي لمحاور تطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل التحليل الرباعي (القوة - الضعف - الفرص - التهديدات) للتحويل الرقمي.

الخلاصة:

تناول الباحث في هذا البحث بالدراسة والتحليل دور وأثر وظيفة المراجعة الداخلية في ظل التحول الرقمي على جودة التقارير المالية للمشروعات المسجلة ببورصة النيل المصرية، وذلك من خلال منهج تم اقتراحه لتفعيل وظيفة المراجعة الداخلية في ضوء التحول الرقمي وأثرها على جودة التقارير المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بجمهورية مصر العربية، وذلك من خلال دراسة تجريبية بهذا القطاع بتصميم قائمة إستقصاء وتوزيعها على عدد من هذه المشروعات ثم تجميعها وتحليلها إحصائياً للوقوف على مدى إمكانية تطبيق المنهج المقترح في ضوء التحول الرقمي، وتم التوصل إلى إمكانية التطبيق لوجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل وظيفة المراجعة الداخلية في ظل التحول الرقمي بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وجودة التقارير المالية لهذه المشروعات.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي كما يلي:

- ١- توصلت الدراسة إلى أن هناك إمكانية لتطبيق المنهج المقترح لتفعيل وظيفة المراجعة الداخلية في ضوء التحول الرقمي وأثرها على جودة التقارير المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- ٢- هناك تأثير إيجابي لتطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل متطلبات التحول الرقمي.
- ٣- هناك تأثير إيجابي لتطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل مراعاة مخاوف أمن البيانات.
- ٤- هناك تأثير إيجابي لتطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل أهداف مراجعة نظام المعلومات.
- ٥- هناك تأثير إيجابي لتطوير وظيفة المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل التحليل الرباعي (القوة – الضعف – الفرص – التهديدات) للتحول الرقمي.

مراجع البحث

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أحمد، مازن ناجي خليفة، (٢٠٢١م)، " دور المراجعة الداخلية في زيادة جودة التقارير المالية – دراسة حالة البنك السوداني الفرنسي"، بحث تكميلي لدرجة البكالوريوس في المحاسبة، كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتقانة، السودان.
- بلقاسم، سعودي، (٢٠١٨م)، " محاضرات حول المراجعة الداخلية"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مراقبة التسيير، جامعة المسلة، الجزائر.
- حسن، امباركة سالم مفتاح، اشكال، غزالة احمد، (٢٠٢٤م)، " مقومات التحول الرقمي وتداعياته على وظيفة المراجعة الداخلية: دراسة استكشافية في المؤسسات الحكومية الليبية"، مجلة الحكمة العالمية للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، ليبيا، العدد ٧، الرقم ٢.
- خليل، عبدالفتاح أحمد على، (٢٠٠٦م)، " قياس المضامين التقييمية لممارسات أنشطة إدارة الأرباح للشركات المسجلة في سوق المال المصري"، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد ٦٧.
- درويش، عبد الناصر محمد سيد، (٢٠١١م)، " تقييم إدراك مراجعي الحسابات للإجراءات الوقائية الملائمة لمواجهة التطورات في مخاطر الاستقلالية دراسة ميدانية"، مجلة المحاسبة المصرية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد الثاني.
- الدليمي، حنان عبدالعباس باقر، السلامي، رديم رعد حميم، (٢٠٢٢م)، " البيانات الضخمة ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة استطلاعية"، مجلة الغاري للإدارة والاقتصاد، كلية التقنية الإدارية، جامعة الكوفة، المجلد ١٨، العدد ٣.
- الديني، سعيد أحمد سعيد، (٢٠٢٤م)، " تأثير التحول الرقمي على جودة المراجعة الداخلية وانعكاسه على تحسين جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الريان، اليمن.
- رزق، إسلام شعبان علي، (٢٠٠٨م)، " قياس أثر التحفظ المحاسبي على جودة المحتوى الإعلامي للتقرير المالي في سوق الأوراق المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.
- ريشو، بدیع الدين، (٢٠١٣م)، " جودة التقارير المالية (العوامل المؤثرة ووسائل القياس)، دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية"، مجلة أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مصر.
- صفاء، طيبش، (٢٠١٩م)، " دور عملية التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية. دراسة حالة مؤسسة الأخوة عموري للإستيراد والتصدير"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- عبدالعليم، هبة، (٢٠١٢م)، " مقترح لدور المراجعة الداخلية تجاه الرقابة على تكاليف الجودة في ضوء بيئة الأعمال المعاصرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة بنها.
- عبدالغني، سناء محمد، (٢٠٢٢م)، " انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر"، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، مجلد ١٥، العدد ١٤.

-
-
- عبدالله، نور الشام محمود، (٢٠٠٥م)، " دور المراجعة الداخلية في تقويم الأداء المالي في القطاع العام"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
 - علي، بحر الدين الطاهر، (٢٠١٤م)، " دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في زيادة فعالية المراجعة الداخلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، الخرطوم.
 - محمود، حسن شلقامي، (٢٠١٢م)، " إطار مقترح لتفعيل دور المراجعة الداخلية للحد من الممارسات المحاسبية لإدارة الأرباح"، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بني سويف، العدد الأول.
 - مطرية، يوسف محمد، (٢٠١٧م)، " أثر التكامل بين المراجعة الخارجية والمراجعة الداخلية علي تعزيز نظام الرقابة الداخلية: دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في المحاسبة"، كلية الاقتصاد، جامعة الأزهر، غزة.
 - نصر، عبدالوهاب، وشحاته، شحاته السيد، (٢٠٠٦م)، " الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة"، الدار الجامعية، مصر.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- Antony, Harvley, (2023), " **Internal Audit Report and Opinion** ", The New Forest National Park Authority, England, PP. 1 – 11.
- Asyik, et al, (2023), " Valuation of Financial Reporting Quality: Is it an Issue in the Firm's Valuation?.
- Beuselinck, Christof, (2005), "Essays on financial reporting quality, earnings management and corporate disclosure", Executive Summary.
- Daniel A. Cohen, (2004), "quality of financial reporting: determinants and economics consequences", **unpublished decorate thesis**, p.1.
- Fitri, et al (2023), "Analysis of the Effect of Tax Compliance , Tax Avoidance and Financial Reporting Quality on Company Financial Performance : a Case Study on a Manufacturing Company in Indonesia "
- Hilali , W. E. and et al , (2020) , " Reaching Sustainability During a Digital Transformation : A PLS Approach " , **International Journal of Innoviation Science** , Vol. 12 , No. 1 , PP. 52 – 79.
- Hong, Hanh, and NGUYEN, Huu, (2023), " Determinants of voluntary audit of small and medium sized enterprises Evidence from vietnam", **Journal of Asian Finance, Econommics and BBusiness**, vol 7, no 5.
- IASB, (2001), "**Framework for preparation and presentation of Financial Statements**".

-
-
- Islam, et al, (2023), "The Mediation Effect of Audit Committee Quality and Internal Audit Function Quality on the Firm Size - Financial Reporting Quality Nexus".
 - Kamel , Sherif , (2021), " The Potetial mpact of Digital Transformation on Egypt " , Working Paper No. 1488 skamel@aucegypt.edu.
 - Ogechukwuka , Frank, (2023), "An Assessment of the Nexus Between Firm Attributes and Financial Reporting Quality in Nigeria".
 - Ogechukwuka, Obiekea Precious and Frank, Ebiaghan Orits, (2023), " An Assesment f the Nexus Between Firm Attributes and Financial Reporting Quality in Nigeria ", **International Journal of Applied Research in Social Sciences**, Vol. 5, No. 7, PP. 177 – 192.
 - Oyebamiji, Oladejo Abiodun, (2022), " Audit Tenure and Financial Reporting Quality of Listed Nigerian Deposit Money in Banks 2008 2018 ", **European Business & Management**, Vol. 8, No. 4 PP. 81 - 88.
 - Oyebamiji, Oladejo Abiodun, (2022), " Audit Tenure and Financial Reporting Quality of Listed Nigerian Deposit Money in Banks 2008 2018 ", **European Business & Management**, Vol. 8, No. 4 PP. 81 – 88.
 - Richard G. Sloan, et al, (2010), " Detecting Earnings Management: A New Approach ", working paper, pp...6-12.
 - Rodrigo S. Verdi, (2006), "Financial Reporting Quality and Investment Efficiency", **unpublished decorate**, University of Pennsylvania, p.2
 - Sam Han, 2004, " Ownership Structure and Quality of Financial reporting ", working Paper, p.1
 - The Institute of Internal Auditors (IIA) 2016,All in a day's work"Alook at the varied responsibilities of internalauditors", , p: 2.
 - The institute of internal auditors(IIA), 2017 , Board policy manual, Revised, December,p:3.
 - Tien• Dung Ngo and Thana, Hanh Hoag, (2023), " The Impacts of Internal Audit Practices on the Quality of Internal Control in Vietnamese SMES " , **International Journal of Professional Business Review** , Vol. 8 , No. 5 , PP. 1 – 12.

-
-
- Travis P. Holt and F. Todd DeZoort, 2006" The Effect of Internal Audit Report Disclosures on Perceived Financial Reporting Reliability", working paper ,p.5.
 - Walton, Peter, and Alerts, Walter, (2006), "Global financial accounting and reporting: principles and analysis".
 - Zhang, J., Yang, and Appelbaum, D. , (2015), " Toward effective Big Data analysis in continuous auditing ". **Accounting Horizons**, Vol. 29, No. 2, pp. 469 -476.

Abstract:

The research aims to study and clarify the concept and characteristics of digital transformation, in addition to presenting a proposed approach for internal audit and its impact on the quality of financial reports in light of digital transformation technologies for projects registered on the Egyptian Nile Stock Exchange. Design and Methodology: In order to achieve the objectives of the study, the researcher designed a survey list directed to a sample of small and medium-sized companies listed on the Egyptian Nile Stock Exchange represented by (financial manager, accounting manager, and accountant), as well as a sample of academics represented by (faculty members of the faculties of commerce). The researcher distributed (200) survey lists to the study sample, and the response rate reached 73.5% (number of 147 survey lists), after excluding incomplete forms. The study reached a number of important results, including that there is a possibility of applying the proposed approach to activate the internal audit function in light of digital transformation technologies and their impact on the quality of financial reports for small and medium enterprises registered on the Egyptian Nile Stock Exchange, and that there is a positive and statistically significant impact of the axes of developing the internal audit function on the quality of financial reports, taking into account data security concerns, information system review objectives, digital transformation requirements, and the four-way analysis (strengths - weaknesses - opportunities - threats) of digital transformation.

Keywords: Internal Audit, Financial Reporting Quality, Digital Transformation.